

مدرسة الحياة 2341 هـ | الدرس الثاني | كلام في الأولياء 1

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبدا رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى قال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:00:26

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

فالليوم الخميس الخامس من شهر رمضان لسنة الف واربعمائة واثنين واثنتي وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق الخامس من شهر اغسطس سنة الفين واحد عشر. النهاردة الجمعة؟ ماشي. خلاص - 00:01:16 ما عدتش بخطب الجمعة فنسيت. آآ ونواصل فيه في هذا اليوم الكلام عن خاطرة جديدة لابن الجوزي. رحمه الله الله في كتابه صيد الخاطر. والذي جعلنا شرحنا عليه بعنوان مدرسة الحياة - 00:01:46

وعنوان خاطرة اليوم كلام في الأولياء. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى تأملت الذين يختارهم الحق عز وجل لولا والقرب منه. فقد سمعنا او صافهم ومن نظنه منهم ممنرأينا وجدته سبحانه وتعالى لا يختار الا شخصا كامل الصورة - 00:02:16

لا عيب في صورته ولا نقص في خلقته فتراه حسن الوجه معتملا القامة سليمانا منه من آفة في بدنـه ثم يكون كاملا في باطنـه سخيا جوادا عاقلا غير خطب ولا خادع ولا حقدود ولا حسود ولا عيب فيه من عيوب الناس - 00:02:56

من عيوب الباطل في الناس يعني. فذاك الذي يربـيه من صغـره. فترـاه في الطفـولة مـعتـزاً عـن الصـبيان كانـه في الصـبا شـيخ يـنبـو عـن الرـازـئ ويفـزـع مـن ثـم لا تـزال شـجـرة هـمـته تـنمو حتـى يـرى ثـمرـها متـهـلا - 00:03:26

على اغصانـ الشـبابـ فهو حـريـص عـلـى العـلـمـ منـكمـش عـلـى الـعـلـمـ مـحـافظـ لـلـزـمانـ مـرـاعـ لـلـلـاوـقـاتـ ساعـ في طـلـبـ الفـضـائـلـ خـائـفـ منـ النـقـائـصـ خـائـفـ منـ النـقـرـصـ ولو رـأـيـتـ التـوفـيقـ وـالـالـلـهـ الـرـبـانـيـةـ كـيـفـ يـأـخـذـ بـيـدـهـ اـذـاـ عـثـرـ؟ـ وـيـمـنـعـهـ مـنـ - 00:03:56

وـخـطـأـيـ اـنـ هـمـ وـيـسـتـخـدـمـهـ فـيـ الـفـضـائـلـ وـيـسـتـرـعـهـ عـلـهـ عنـهـ حتـىـ لاـ يـرـاهـ مـنـهـ ثـمـ يـنـقـسـمـ هـؤـلـاءـ فـمـنـهـ مـنـ تـفـقـهـ عـلـىـ قـدـمـ الزـهـدـ وـالـتـبـعدـ وـمـنـهـ مـنـ تـفـقـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـاتـبـاعـ السـنـةـ وـيـنـدـرـ مـنـهـ مـنـ يـجـمـعـ اللـهـ لـهـ الـكـلـ وـيـرـقـيـهـ إـلـىـ مـزـاحـمـ الـكـامـلـيـنـ - 00:04:26

وـعـلـامـةـ اـثـبـاتـ الـكـمالـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ الـاقـبـالـ بـالـكـلـيـةـ عـلـىـ مـعـاـلـمـ الـحـقـ وـمـحـبـتـهـ وـاستـيـعـابـ الـفـضـائـلـ كـلـهاـ. وـسـنـاءـ الـهـمـةـ فـيـ نـشـدانـ الـكـمالـ المـمـكـنـ. فـلـ اوـ تـصـورـتـ النـبـوـةـ اـنـ تـكـتبـ لـدـخـلـتـ فـيـ كـسـبـهـ. وـمـرـاكـبـ هـذـاـ لـاـ يـحـتـمـلـهـ الـوقـتـ - 00:04:56

لـكونـهـ درـةـ الـوـجـودـ. الـتـيـ لـاـ تـكـادـ تـنـعـقـدـ فـيـ الصـدـفـ الـاـفـيـ بـكـلـ وـدـودـ. نـسـأـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـوـفـيقـاـ لـمـرـاضـيـهـ وـقـرـبـهـ. وـنـعـوذـ بـهـ مـنـ قـرـضـهـ وـابـعادـهـ عـصـبـواـ هـذـهـ الـخـاطـرـةـ كـلـامـ عـنـ الـاـولـيـاءـ وـصـفـاتـهـمـ. وـالـولـيـ حـقاـ هوـ المـوـصـولـ - 00:05:26

فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. الاـ انـ اـولـيـاءـ اللـهـ لـاـ خـوفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ الـذـينـ اـمـنـواـ وـكـانـواـ يـتـقـونـ. فـجـمـعـ لـهـمـ بـيـنـ صـدـقـ الـاـيمـانـ وـصـحةـ الـعـلـمـ. وـكـانـواـ تـقـولـ هـذـاـ مـتـعـلـقـ بـالـعـلـمـ. وـهـذـاـ مـتـكـرـرـ فـيـ الـقـرـآنـ كـلـهـ. اـنـ الـذـينـ اـمـنـواـ وـعـدـ - 00:06:06

عـمـلـواـ الصـالـحـاتـ لـاـبـدـ اـنـ يـضـمـ الـعـلـمـ اـلـىـ الـاـيمـانـ. وـلـمـ جـاءـ رـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ قـلـ لـيـ فـيـ الـاسـلـامـ قـوـلـاـ لـاـ اـسـأـلـهـ اـحـدـاـ بـعـدـ كـلـ قـلـ قـلـ رـبـيـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـمـ - 00:06:36

وفي لفظ امنت بالله ثم استقم. يبقى عندك الايمان والاستقامة هي ايه؟ المتعلقة بالعمل فالولي هو صحيح الايمان صحيح العمل كما قال الفضيل رحمة الله لما سئل عن العمل عن افضل الناس - 00:06:56

وعن افضل العمل. قال اخلصه واصوبه قيل ما اخلصه وما اصوبه يا ابا علي؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن - 00:07:26

خالصا لم يقبل فلا يقبل حتى يكون خالصا وصوابا. اي خالصا لوجه الله عز وجل اي اتبع فيه السنة. لابد من الامام واتباع السنة. ابن الجوزي في ظني لما كتب هذه الخاطرة لما كتب مطلعها كان ينظر الى الانبياء وهو يتكلم - 00:07:56

ولم ينظر الى الاولى. رغم انه يتكلم عن الاولى. ليه؟ لانه قال ان الله عز وجل اذا اختار ولها يجعله جميل الصورة جميل الخلق والخلق. وهذا ليس بشرط في الاولى. ممكن تجد ولها مش عايز اقول قبيح الصورة لكن ليس جميلا - 00:08:26

انما هو نظر الى الانبياء انا في ظني انه نظر الى الانبياء وهو يتكلم. ليه؟ لأنهم صفة الخلق. ونحن عندنا اناس نقطع انهم من الاولى ولم يكونوا يعني يتمتعون بجمال الصورة - 00:08:56

اقر لهم الى ذهني جليبيب. وقصة مقتله وردت في صحيح مسلم. لكن تمام القصة في الاول ورد في مسند احمد. ولكن باسناد مسلم باسناد مسلم. من حديث ابي بربعة الاسلامي. قال كان - 00:09:16

انا جليبيب يلاعب النسوة. يعني بيهرز كده وبتاع ابو بربعة حذر امرأته. انها ايه؟ تللعب جليبيب. او يعني تهزز معه او شيء من هذا واحد بالك؟ وتوعدها بالايده؟ توعدها بالعقوبة. اذا هي تساهلت وهزرت - 00:09:46

المهم لم يكن جليبيب حسن الصورة. ففي مرة من المرات الرسول عليه الصلاة والسلام قال لرجل يجالسه في المجلس اني اريد ان انكح ابنتك. فطبع الرجل ده يوم المني. قال نعم نعم عن كرامة ونعمى عين. وحد يطول - 00:10:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسي. اني اريدها لجليبيب. فقال الرجل جليبيب طيب حتى استشير امها يبقى ايه الرجال آآ يعني غير موافق واضح ان هو غير موافق مبدئيا يعني. فذهب الى امرأته وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان ينكح ابنته - 00:10:56

فقالت كرامة ونعم عين قال انه لا يريد لها لنفسه. قالت يريد لها من؟ قالت جليبيب اني اخيه يعني. لقد تقدمها فلان وفلان وفلان ناس يعني اصحاب مناصب ومراكز وممكن رجال اعمال وناس اغنية. ورفضنا. تقوم - 00:11:26

تفطر على بصلة ده معنى الكلام يعني. يعني تصوم تصوم تصوم تصوم وتفطر على جليبيب. البنت بتسمع من وراء الستر الحوار بين الاب والام. فقالت ابوها بقى خلاص ان الرفض هو سيد الموقف. فراح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان امها ايه؟ لم تتوافق. فنادته من وراء الستر - 00:11:56

قالت اتريدون ان تردوا على النبي امره؟ ادفعوني اليه فلن يضيعني انا موافق. طالما ان هو اللي اختاره. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الف به عند اهل الايمان. لان المرء - 00:12:26

قد يختار ما يتلفه. وهو لا يدرى. لا يدري احدنا ما تحت شراك نعله من الخير والشر ممكن يتمنى تلفه في حكاية ما حكتها زمان يعني. لما الطائرة بتاع مصر للطيران سقطت بصاروخ - 00:12:56

أمريكي في المحيط بعد ما خدت خمسين دقيقة طيران على المحيط. فاكرين انتم قصة طيارة دي وكان عليها واحد وتلاتين زابط. آواخددين دورات مكثفة وراجعين علشان يخدموا في الجيش. وراحت المسألة في خبر كان وانتهت الحدوة. والصندوق الاسود جابوه - 00:13:16

وغيروه وعملوا كل حاجة حتى لو ما غيروهوش. كان فيه تواطؤ واضح والعملية كانت متابعة كلها. وانتم عارفين النظام السابق كان شكله ايه يعني على هذه الطائرة كان بعض اخوانا من المشايخ حاجز على الطيارة دي. ولما راح المطار كان فيه واحد لوا - 00:13:36

استخدم نفوذه لانه كان مستعجل وعنه اعمال والكلام ده بتاع خد الكرسي من مين؟ من الشيك فراح هناك قال والله انت ما

اكدتش الحجز وبتاع ومش عارف ايه وانت عارف بقى هناك يعني. وآآ معلش بقى استنى لبكرة ومش عارف ايه. خلاص - 00:13:56
الراجل خد الكرسي بتاع الشيخ. الشيخ كان في نيويورك انذاك قال لك خلاص ارجع مركز الایمان هناك. وادي ايه محاضرة كمان
ونزوح بكرة وبعدين راجل راكب الطيارة وانتم عارفين الايه؟ بقية الحدوة. نزل في قاع المحيط. يبقى استقدم نفوذه - 00:14:16
ليموت. مش كده؟ طيب اهو. هل كان يدرى ايته ما فيش حد فينا اطلاقاً يعرف الخير والشر حتى لو كان تحت شرك نعم. فاذا قضى
الله ورسوله امراً فانت تنصاع لهذا الخير كله لأن لا يمكن احداً ابداً - 00:14:36

ان يقدم رأيه اذا كان الله ورسوله فعل في الامر. البنت تقول اتردون على النبي امره ادفعوني اليه فلن يضيعني. لحد كده انتهت
رواية احمد. مش انتهت يعني اقصد وصلنا لرواية مسلم بقى. اللي هو اشتراك مع احمد فيها. ان ولد احمد طويلة ومسلم اخد اخر
الايـه؟ الحديث بـس - 00:15:06

نودي للقتال طلع جليبيـب وقاتل وانتهـت الغزوـة. والنـبي صـلى الله عـلـيه وسلم قال هل تـفقدـونـ أحدـا؟ قال له نـعـمـ نـفـقـدـ فـلـانـ وـفـلـانـ.
دورـواـ عـلـيـهـ لـقـواـ مـيـتـ. فـهـلـ تـفـقـدـونـ أحدـاـ؟ ايـ نـفـقـدـ فـلـانـ وـفـلـانـ. دورـ عليهـ. قـعـدـ يـقـولـهاـ - 00:15:36
لـحدـ ماـ قالـواـ لـاـ لـاـ نـفـقـدـ اـحـدـ. قالـ لـكـنـيـ اـفـقـدـ جـلـيـبيـاـ. كانـ محلـ عـنـايـتـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـبـحـثـوـاـ عـنـهـ. وجـدـوهـ مـقـتـولـاـ بـجـنـبـ سـبـعـةـ.
فـوقـفـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـقـالـ قـتـلـ سـبـعـةـ وـقـتـلوـهـ. هـذـاـ منـيـ - 00:15:56

وانـاـ منـهـ هـذـاـ منـيـ وـانـاـ منـهـ وـهـذـاـ منـيـ وـانـاـ منـهـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ سـرـيرـ ايـ نـعـشـ الاـسـاعـديـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. حـطـهـ عـلـىـ اـيـدـيـهـ
الـاثـنـيـنـ وـنـزـلـ بـهـ دـفـنـهـ - 00:16:26

يـقـيـ دـهـ وـلـيـ وـلـاـ لـأـ؟ مشـ دـهـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللهـ؟ اـنـاـ اـقـطـعـ اـنـهـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللهـ. عـشـانـ النـبـيـ قـالـ فـيـ هـذـاـ منـيـ وـانـاـ منـهـ. اـنـتـهـيـ الحـدـيـثـ
عنـ كـدـهـ اـسـحـاقـ بنـ اـبـيـ طـلـاحـ بـيـقـولـ لـثـابـتـ الـبـنـانـيـ اـظـنـ فـيـماـ اـذـكـرـ قـالـ هـلـ تـدـرـيـ ماـ ذـيـ - 00:16:46
عـاهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ يـوـمـ تـزـوـجـتـ جـلـيـبيـاـ هـذـاـ الـقـدـرـ مـرـسـلـ يـعـنـيـ فـيـ الحـدـيـثـ. قـالـ لـهـ لـاـ. قـالـ دـعـاـ قـالـهـاـ فـقـالـ اللـهـمـ صـبـ
عـلـيـهـ الخـيـرـ صـبـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ عـيـشـهـ كـداـ كـداـ. فـكـانتـ - 00:17:16

انـفـ ايـ منـ بـالـمـدـيـنـةـ وـاقـفـينـ طـوـابـيرـ عـشـانـ يـخـطـبـوـهـمـ. انـفـ يـعـنـيـ سـوـقـهاـ نـافـقـ يـعـنـيـ ماـشـيـ كـانـتـ اـنـفـ ايـ منـ الـبـادـيـةـ. اـهـوـ دـهـ وـلـيـ منـ
اوـلـيـاءـ اللهـ. وـمـعـ ذـلـكـ المـرـأـةـ لـمـ قـالـتـ جـلـيـبيـبـ قـالـتـ اـيـهـ؟ اـنـيـ - 00:17:36

لـيـهـ؟ لـمـ يـكـنـ جـمـيلـ الصـورـةـ. عـشـانـ كـدـهـ قـلـتـ لـكـ متـجـوزـيـ وـاتـكـلمـ كـانـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ. لـانـ اللهـ جـمـلـهـ وـكـمـلـهـ. عـنـدـناـ زـاهـرـ بـرـضـوـ
صـحـابـيـ اـسـمـهـ زـاهـرـ. كـانـ دـمـيـماـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ بـيـحـبـهـ. وـكـانـ يـقـولـ زـاهـرـ بـادـيـتـناـ وـنـحنـ - 00:17:56
كانـ زـاهـرـ بـيـسـكـنـ فـيـ الـبـادـيـةـ. وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـلـيـ هـيـ الـحـاضـرـ يـعـنـيـ زـيـ الـبـنـدـرـ وـالـرـيفـ كـدـهـ. الـبـنـدـرـ الـلـيـ هـوـ
الـحـاضـرـ وـالـبـادـيـةـ الـلـيـ هـيـ اـيـهـ؟ الـأـرـيـافـ. فـانـتـ عـارـفـ الـجـمـاعـةـ بـتـوـعـ الـبـنـدـرـ دـهـ نـفـسـهـ بـقـىـ فـيـ اـيـهـ؟ السـمـنـةـ الـبـلـدـيـ وـالـجـبـنـةـ المشـ - 00:18:26

الـكـلامـ دـهـ فـانـتـ لـمـ تـكـونـ جـايـ منـ الـرـيفـ كـدـهـ وـرـايـحـ لـوـاـحـدـ مـنـ الـجـبـنـ دـهـ وـجـايـبـ لـهـ اـيـهـ؟ جـبـنـةـ مـشـ مـلـيـارـ مـتـفـجـرـاتـ دـيـ اـهـ اـنـاـ لـمـ كـنـتـ
فـيـ الـمـانـيـاـ سـبـحـانـ اللهـ حـدـسـ شـيـءـ اـنـاـ اـعـدـهـ مـنـ الـمـعـجـزـاتـ. لـماـ رـاحـتـ عـشـانـ اـهـ يـاـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـلـيـ كـنـتـ فـيـهاـ - 00:18:46
فـيـ الـمـانـيـاـ السـنـةـ الـلـيـ فـاتـتـ مـشـ عـارـفـ اـكـلـ خـالـصـ. لـيـهـ اـكـلـهـمـ مـاـ لـوـشـ اـيـ طـعـمـ؟ الـمـانـجـةـ بـتـاعـتـهـمـ خـلـطـيـنـهـ بـتـفـاحـ. تـيـجيـ تـاـكـلـ لـاـ كـلـتـ
تـفـاحـ وـلـاـ كـلـتـ مـانـجـةـ. كـلـ اـكـلـهـمـ كـدـهـ. لـحدـ ماـ - 00:19:06

يـعـنـيـ عـرـفـتـ مـعـنـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـجـouـعـ فـاـنـهـ بـئـسـ الضـجـعـ فـيـ التـلـاتـ تـشـهـرـ اـنـاـ الـلـيـ كـلـتـهـ
مـجـمـوعـ الـلـيـ كـلـتـهـ مـاـ يـجـيـشـ طـقـتـيـنـ لـوـاـحـدـ لـهـومـ. فـيـ التـلـاتـ شـهـورـ مـشـ عـارـفـ يـكـبـرـ خـالـصـ - 00:19:26
قلـتـ لـهـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـاـ عـاـيـزـكـمـ تـبـعـتـوـ لـيـ آآـ مـشـ جـبـنـةـ حـدـقـ وـتـبـعـتـوـ لـيـ مـرـتـةـ هـاـ وـبـطـرـمـانـ عـشـانـ عـرـفـاتـ. الـبـيـضـ نـفـسـهـ زـفـتكـ. طـبـعاـ اـنـتـ
عشـانـ تـعـدـيـ بـالـقـصـةـ دـيـ فـيـ مـطـارـ - 00:19:46

كافـورـتـ دـهـ يـساـويـ يـساـويـ كـدـهـ الـمـعـجـزـةـ. مـسـتـحـيـلـ وـطـبـعاـ كـنـتـ طـالـبـ لـحـمـةـ وـطـافـ مـشـ عـارـفـ الـمـهـمـ الـوـزـنـةـ كـلـهاـ كـانـتـ حـوـالـيـ سـبـعينـ
كـيلـوـ. وجـايـ وـاحـدـ مـنـ اـخـوانـاـ الـمـسـاـكـينـ قـعـدـ فـرـانـكـفـورـتـ عـشـرـ سـنـينـ صـحـيـحـ وـعـارـفـ الـاـيـهـ الـلـوـاـيـحـ. بـسـ اـتـصـلـ بـيـ وـقـالـ لـيـ اـنـاـ جـايـ اـيـ

خدمة قلت له عايز كزا وكزا هيقول لي لأ. وانا ما اعرفش ان دي - 00:20:06

لا ادرى انها لا اعرف انها توريط عمري ما ورطه يعني. لو اتمسك بالجبنه المش المفرقعات دي في مطار فرانكفورت ده كان هيتحول تحقيق لحمة مستحيل تدخل. فعشان بقى ايه الحجر الصحي ومش عارف ايه والكلام ده. فالراجل مسكين زاقق الشنطة قدامه وبتاع والكلام - 00:20:36

جا له عسكري. فهو لسة هيقول له ايه ؟ قام الزابط نادى على العسكري عشان يقول له كلمة وهو بينادي عليه صحيح الشنطة وهو معدى. خلاص عدت الايه ؟ عدت المسألة دي. لو فتح بس - 00:20:56

بطرمان انا ما اعرفش ايه كان ممكن يغى عليه ولا كان يحصل له ايه ولا يقول اي حاجة. فهو الفاكهة بقى بتاع الباذية والكلام ده الحاجات اللي انا قلت لها دي. فلما يروح حد المدينة يقوم ياخد الايه ؟ ياخد الزيارة اللي زي دي وبتاع. بيفرحو اهل المدينة بالهوى. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه ؟ زاهر باديتنا - 00:21:16

كل ما يجي من البديل نقرأ حاجات ايه حاجات زي اهل الباذية اما يجيبوا ونحن حاضرون لما يجي الحضرة ينزل عندي. ولو احنا رحنا الباذية ننزل عنده. ببقى فيه ايه ؟ علاقة علاقه محبة يعني بينهما الاثنين - 00:21:36

فالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الأيام دخل السوق وجد زاهرا. قام جاي لاف من ورا ضهره ومغميشه من ورا ضهره خلاص ؟ ونادى من يشتري هذا العبد ؟ ازن يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه - 00:21:56

واحد من ورا بتاع عايز انا كل ده بعرفك كيف كان قربا منه. من يشتري هذا العبد اول ما عرف صوت النبي عليه الصلاة والسلام. وبعدين ملمس ايد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا - 00:22:16

اللين من كف رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اول ما حس بайдه وصوته جعل لا يألو يلصق وظهره بيطن النبي. عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم عمال ينادي بباب المؤمن يشتري هذا العبد. قال يا رسول الله اذا - 00:22:36

ان تجدني كاسدا ما اجبش فلوس. وقلت لك ما كان دميم الصورة فقال لا ولكنك عند الله ربیح. ده والي ولا ؟ ده والي نقطع وانه ولی ؟ عشان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه ؟ ولكنك عند الله ربیح. خلاص - 00:22:56

مشهود. ببقى ليس شرطا ان يكون الولي جميل الصورة. زي ما ابن الجوزي بيقول لابد ان يكون جميلا في صورته تليه معناد للقوم منشوق القوام وشه جميل ومش عارف ايه لا الكلام ده بقى ده الكلام ده ممكن يقال في انباء الله - 00:23:26

صلوات الله وسلامه عليه. الاولياء لهم هذه الصفات. دول اولياء الرحمن. اولياء الشيطان اللي هم الاولياء بتوعه بتوع مفتني الديار المصرية علي جمعة. دول اولياء الشيطان ليه ؟ انت سمعتم المحاضرة بتاعتته. واحد سأل - 00:23:46

هل يمكن للولي ان يزني ويطير في الهواء ؟ او يمشي على الماء ؟ النحو دي نقرة ودي نار. ليه ؟ لأن الكريم اذا وهب ما سلب اهو دول الاولياء بتوع فاضين مفتني الديار - 00:24:16

الدكتور علي بابا. الكريم اذا وهب ما سلب. انا عايز افهم اللي كانوا بيبيكوا من الاولياء خايفين من سوء الخاتمة. دول كانوا مغفلين ولا ايه ؟ كانوا مغفلين ؟ يعني عن المشهور عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه لو ان احدى قدمي في الجنة ما امنت مكر الله. ليه ما قالش 00:24:46 -

ال الكريم اذا وهب ما سلب هنا عمر بن الخطاب قال ليت امك امي لم تلدني ليتنى كنت نسيانا منسيا لو ان لي اطلع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله - 00:25:16

و عمر ابو بكر الصديق ثبت في فضله احاديث متواترة كالجبال الرواسي والقاصي والداني يعرف من هو ابو بكر الصديق. والقاصي والداني يعرف من هو عمر. في واحد من دول ممكن يقول الكريم اذا - 00:25:36

فووهب ما سب عبدالله بن سلام قصته في صحيح مسلم. لما رأى رؤيا ان هو في في روضة معشبة خضراء في وسطها عمود قاعدة في الارض وطرفه في السماء. وفي السماء - 00:25:56

حلق. جه واحد قال له اقفز امسك الحلقة دي. قال له ما اقدرش دي بعيدة قوي. قام حطه على كف ايده ورفعوا لفوق نظروا كده

قام متشعلق في الايه؟ في الحلقة. قام من النوم وهو عامل كده. ها - 00:26:16
وهو عامل كده. مع طبعا مع الفارق الشديد جحا برضو قام من النوم عامل كده. مرة يعني. واحد بيقول له ايه خش جنيه. خد تسعه وتسعين قرش. قال له يا جنبيه يا بلاش. قال له ما فيش غير تسعه وتسعين. قال له يا جنبيه يا بلاش - 00:26:36
تمام؟ صحي من النوم لقى نفسه ايه؟ كان بيحلم. قام نايم وقال هات اللي تجيبيه. ها؟ هو كان فاكر العملية جت؟ ادي جيبيه كده استيقظ عبدالله بن سلام وايده عاملة كده. راح للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:56
عشان يسألوا عن تأويل الرؤية. قال له الروضة للإسلام. وده عمود الاسلام والحلقة هي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت. ده والي ولا لأ ده نقطع انهولي. انت على الاسلام تموت. يبقى الكريم وهب - 00:27:16

ولا لا؟ وهب اهو. اهو انت على الاسلام تموت. حنشوف بقى ما سلا ديت اللي هو الشطر الثاني بتاع فضيلة مفتى الديار كان عبدالله بن سلام عنده اعبد كثيرون بدل العبد عشرة وعشرين وتلاتين. والحاديس في مستدرك الحاكم والطبراني وغيره. لقوا شايل - 00:27:46
شوال على كتفي. فقالوا له قد اغناك الله عن مثل هذا. عندك اعبد كثير ومعه اي واحد يشيل مش انت بتتشيله يعني؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل - 00:28:16
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. خايف يسلب منه الايمان ليه شال الشوال؟ خايف يخشى على ايمانه؟ انزل تحت شوية. سفيان الثوري لما دخل عليه حماد ابن سلمة او مرحوم ابن عبدالعزيز وكان سفيان هربان من الخليفة - 00:28:36
خليفة عايزه يبقى جنبه كل ما يعمل حاجة يقول له يا سفيان ايه رأيك نعمل في الموضوع ده ونعمل في الموضوع ده؟ خايف من على نفسه. قال لك هروح جنبه - 00:29:06

تأكل لي اطعم الفم تستحي العين اروح في داهية. احسن حاجة اطفش من الجماعة دول. ما كانش عايزه عشان ينفعه ولا يعلقه ولا يقلع ضوافره ولا فهربان قاعد في الباص وبعدين لما - 00:29:16
جاي مود كان مات بقى في بيت تلميذه يحيى بن سعيد القطان. كان دماغه في حجر يحيى القطان ورجليه في حجر عبدالرحمن ابن ماهر. اشوف الفطاحل يعني كل واحد دول اسمه هز الدنيا. ودخل عليه مرحوم ابن عبدالعزيز او حماد ابن سلمة هم روبيتين الحقيقة - 00:29:36

وكل واحد قال له كلمة. حماد ابن سلمة اول ما دخل عليه وابو سفيان شافه بكى سفيان فقال له حماد اتخشى ذنوبك؟ فتناولت ابنة مع الارض وقال والله لذنوب اهون علي من هذه. انما اخشى سوء الخاتمة. ثم تلا قوله تعالى - 00:30:06
يا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ده سفيان الثوري. ما فيش واحد من دول ممكن يقول اذا فوهب ما سلب الا ازا كان مغفل بالغ الغ الغفلة الذي يأمن مكر الله انسان بالغ الغفرة كل - 00:30:36
كل ما ايمانه يزيد لابد يخادر. يعني الخوف يزيد مع الايمان تزايد تردي مش عكسي انما ده يقول لك ده الولي يزني ويطير في الهواء. طار في الهواء الشاشي وانت - 00:30:56

ها يا جدع. عشان تكمل بقى خلاص بقى احنا ما العامية بقى كده خلاص راحت في يبقى يزني ويطير في الهواء يزني ويمشي على الماوية اصل دي نقرة ودي نقرة. دول اولياء علي جمعة. اللي هم اولياء الشعرااني الموجودين في طبقات الاولياء - 00:31:16
انا عايزك تشترى طبقات الاولياء للشعرااني. اللي هو الشعار بتاعه كل كبدة ومخ ضاني واقرا الفاتحة للشعرااني. ها؟ لما تروح الشعراية هناك في باب الشعراية تلاقي كده. كل كبدة ومخ ضاني واقرا - 00:31:36
انا عايزك تجيب الكتاب ده عشان لما تعلو وجهك سحابة حزن وعايز تضحك لحد ما تقع على قفاك من الضحك اقرا في الكتاب ده. يعني كتاب فرفشة. وده اسمه ايه؟ كرامات الايه - 00:31:56

طبقات الاولياء او كرامات الاولياء. ليه؟ عشان في حاجات لزيزة. هتللاقي مسلا من اولياء الله ابراهيم العريان اسمع على مسمى وكان رضي الله عنه لا يخطب الا عالم بلبوص. كما ولدته امه. يطلع المنبر بكتده - 00:32:16

عشو انتم بتضحكوا وبعدين كتتم قاعد عليكم كآبة ونمتوا مني اديكم فرفشتم اهو. وانا لسة ما قلتتش حاجة. ده احنا يا دوبك انا ما عدتش مش العتبة بتاع الكتاب. ها وكان اذا سمع الاذان يرجم المؤذن. ليقول - 00:32:46

تكبر علي يا ابن فلان كده. وشافوه بيخطب في تلاتين جامع مرة واحدة ويقسمون من خطيب الجمعة في ابن تيمية ابراهيم العريان. والخياط ابراهيم العريان ومسجد استاد ابراهيم العريان وابو العزاء ابراهيم العريان. ومسجد ابراهيم العريان. اقول له ابراهيم العيان ده يطلع ايه بقى؟ تلاتين جامع يخطب فيهم في مرة واحدة - 00:33:06

ادي واحد والي. من ضمن الاوليات. وفي حاجات انا ما اقدر اقولها لان لو قلتتها هدخل في القذف العلني بقى. ممكن يطبق عليها حد القذف. لو انا قلت الحكايات اللي في كتاب الشعرااني ده هاتوه - 00:33:36

والمفترض الشعرااني ده يعني راجل مش هيجب حاجات عشان يفتري ده المفروض كتاب مناقب يعني. فالافتراض بيجب في ترجمة كل ولی افضل ما عنده فتخيل واحد افضل ما عنده انه ببلوچ. ايه اللي ممكن تبقى صفات اخرى عنده - 00:33:56 تبقى جميلة وحلوة يعني. الكتاب كله شغال كده. تمام؟ هو ده الاوليات بتوع علي جم. يقول لك برضو فضيلة مفتی ضياء يقول لك ان واحد ولی عمل نفسه بيذني يعني كأن يعني ايه - 00:34:16

عادية يعني ما فيهاش حاجة يعني. فخد واحدة اجنبية ودخل بها ايه؟ اوضة. ايه الجماعة اللي حوالين اعوز بالله مع امرأة اجنبية لوحدهم في الاوضة ومش عارف ايه. وفروا. شف الجهلة دول. اهو دول جهلة ما بفهموش - 00:34:36

انما الواد اللي فهم معنى الولاية جاب البابور وقعد يسخن له ميه. ها؟ فلما خرج من الاوضة ده كلام علي جمعة نصا. احنا زعناف في قناة الحكمة. ها وانت سمعتوه. فلما طبع بقى بعد ما - 00:34:56

كم الورد. ها طالع لقى الورد ده ايه بيسخن مية. الله! قال له ياد ايه اللي انت بتعمله ده؟ قال له والله انا عارف انك انت ايه ممكن حاجة فقلت اسخن لك ميه عشان تلحق عصر الجماعة. يا حلاوة يعني شف يلحق العصر جماعة يكفر عن سيناته بقى. ها - 00:35:16

ليه يا جماعة؟ تحت اني اصل هذا الكلام ممكن يتقال لان الكريم اذا وهب ما سلب ادي المصيبة اللي احنا فيها النهارة. هو ده هو ده بنى ادم يعقل ما - 00:35:36

ممكن يقول الكلام ده؟ ويجعله من الكرامات الحاجات دي. انا في مرة كده ان شاء الله اجيب لكم شوية كرامات من كتاب الشعرااني ده. بس لي رجاء. لما تضحك مش عايز - 00:35:56

ممكن توعدوني ومش عايز واحد يستلقي على قفاه لانه هيغور اخوه وهنعمله يوم فرفشة. يوم كده ايه يعني آآ من ضمن الايام كده فرفشة كده بعد صلاة العصر في الاعتكاف ولا حاجة نقوم - 00:36:16

شوية كرامات من كرامات الجماعة دول. وفي اولياء الرحمن وفي اولياء الشيطان. فلما المسألة تلبس بعضها بقى ويبقى ما انت مش عارف لاولاء الرحمن من هؤلاء الشيطان تبقى مصيبة سودا يعني. احنا هنا ابن الجوزي بيتكلم عن صفات اولياء الرحمن - 00:36:36 قلت لك انا ان هو في الاول كانه كان ينظر الى الانبياء وهو بيtalk لان الاوليات مش شرط ابدا تكون الصورة بتاعتته جميلة لكنه ذكر شيئاً صحيحاً. فيما يتعلق صفة من اجتباه الله اليه - 00:36:56

يقول فتره في الطفولة معذلا عن الصبيان بأنه في الصبا شيخ ينبو من الرذائل ويفزع من النقاوص يعني علامات البهاء من صغره. وده طبعاً بعد اصطفاء الله لعبد ما من عباده يسخر له من الاسباب ما يرقيه الى ذلك. تلاقي تجد - 00:37:16

رجل مستيقظاً يعلم لماذا خلق فبيري ولاده على كده. وتجد امه ايضاً تعلم لماذا خلقت؟ فتقوم تربى الولد على ذلك. تلاقي مذهب الاب والام اللاتين ده مع ده. ما تلاقيش ابداً تضاد في المذهبين. لان فيه واحدة بتعمل مذهب خلاف - 00:37:56

زوجها. الواد بيقى مسلاً بيدخن ولا بيعمل حاجة مش عارف ايه تقوم ايه تكتم الكلام ده عن الایه عن الوالد. ليه اصله عيان والكلام ده هيغير الدماغ والكلام ده بيعييه فخلالص الولد ايه نركنه على جنب ونحاول معه لكن - 00:38:26 الاب ما يعرفش حاجة خالص. هذه ام ليست ناصحة. لان في الآخر ليست هناك حشمة الاب ما فيش ولد بيحترم امه. بمعنى

الاحترام الخوف يعني او انه يقف والكلام ده. ليه؟ على طول يزعق لها ومش عارف ايه والكلام - 00:38:46
قاعددين مع بعض ليل نهار. وتلaci الام بتهزر مع الولد ومش عارف ايه وبتاع اول ما يدخل الاب تلaci الولد ايه اتعدل على الكرسي
وبتاع والكلام ده. مش لان الاب آآ - 00:39:06

ولا حاجة ولا انه بيدخل كده واقف يقعد واللي قاعد ينام والكلام ده لأ مش الحاجاج ابن يوسف يعني. لكن في احترام للاب. عشان
كده يا رب لو افت عضمه على السرير ما فيش حد يعرف يعوضه. اهو لا بيهمش ولا بينش اهو - 00:39:16
بقول افة عضم على السرير ده. لكن جذوره ممتدة في نفس الولد. يكفي انه شايل اسمه وفلان ابن فلان شايل اسمه. وتلaciه عمال
يتبعج باسم ابيه. ويداري اسم امه لو مكتوب في - 00:39:36

وانتم عارفين ان حد يعني في الستينيات كده كان يكتبوا اسم الام في البطاقة. فبقت يعني حاجة كده آآ فقاموا لاغين اسم الام من
الايي؟ من البطاقة لما كثر تذمر الناس عشان ده عرف اسم امي - 00:39:56

يبقى يعني عايز يداري اسم امه وتطلع في الشارع عريانة ولا كاشفة الراس وكاشفة المش عارف ايه طبعاً لـ المتنزومة كلها طبعاً ايه
اتغيرت بعد ما جاءنا منصب سيدة مصر الاولى. لما جاء لنا المنصب ده مع انور السادات والكلام ده وبتاع - 00:40:16
ابتدىت ايه؟ المتنزومة تختل اختلاها كاملا. فانا عايز اقول الولد اللي هو بيحبني بيبان عليه من الصغر لكن كما قلت لابد له من اسباب
ترقيه. الاسباب دي من اهمها يقظة الاب والام - 00:40:36

عايزين ايه من الولد؟ وقد الاب والام يستفرغان الوسع تماماً والولد يطلع على شيطان. عادي خالص يعني عايز قل مش لان فيه بعض
الناس الان ممكن يقول لك طب ابني ليه ما طلعش كده؟ انا بزلت وسعي واتحرق دمي والام اتحرق دمها والولا طلع - 00:40:56
لأ انا اتكلم عن صفة اناس لابد ان يكون خلفهم اسباب معينة على ان يمشي في هذا الخط مش لازم كل ما تبذل لابد انك انت ايه تجد
يقول سـم لا يزال لا تزال شجرة همتـه تنمو حتى - 00:41:16

سيرى ثمرها متهدلا على اغصان الشباب. فهو حريص على العلم منكمش على العمل حافظ للزمان مراع للاوقات ساع في طلب
الفضائل خائف من النقصان كان عندنا كثير جدا من العلماء كانوا كده. يعني الذي كان لا يضيع شيئاً من زمان - 00:41:36
من اهل العلم كانوا كثيرين. منهم مثل الامام البخاري. يقول محمد بن ابي حاتم الوراق تلميذ البخاري الذي كان يكتب له كتبه البخاري
المليء وهو يكتب. قال استيقظ البخاري في ليلة سبعة عشر مرة. يوقد المصباح - 00:42:06

ويكتب شيئاً ثم ينام. لما اطلع على اللي البخاري بيكتبه ده كان تبوييات لاحاديث البخاري بيحطها في الصحيح. ليه الانسان احياناً
يفتح عليه وهو نائم ما لا يفتح عليه في اليقظة. مش - 00:42:36

نائم بمعنى انه مستغرق في النوم لأ واحد نائم دماغه شغال دايم ولذلك ما بيسبعش في يوم دايماً عايز ينام ليه نائم دماغه شغال؟
خطر بياله تبوييب معين لحديث. لو استنى للصبح مش هيلاقيه - 00:43:06
فيقوم يكتبه وينام. كان البخاري رحمه الله لا يضيع شيئاً من وقته وقته ابداً. بس ما بدأش يطلب الحديث الا وهو سنه حداشر سنة.
ودي كانت من عادة السلف ما فيش حاجة اسمها مع القرآن يحفظوا اللولو والمرجان ولا يحفظوا احاديث. هو القرآن بس. فقط. لحد -
00:43:26

قد ما يحفظ القرآن بيتدى يدخله في الحديث. احنا بنشتت ازهان الولاد. عايز يحفظ القرآن ويحفظ تحفة الاطفال مش عارف ايه
ويحفظ ايه ويحفظ ايه لأ. يكفي ان الشيخ يقرأ بالتجويد وهو يقلده. بس. فلما الولد يقرأ هيقرأ - 00:43:56
 وبالتجويد. سهل جداً بعد كده اعرفه احكام التلاوة. لكن ما احفزوش واسغلوش والكلام ده انما يحفظ القرآن لحد سن تسع سنوات.
بعد كده بيتدى او عشر سنوات بعد كده بيتدى يدخل في الفنون ويدخل في العلوم الأخرى - 00:44:16
الامام ابن عقيل الحنبلي برضو كان لا يضيع شيئاً من عمره ولا من وقته وابن الجوزي تلميذ ابن عقيل كان كذلك اخذ الصفة دي
من ايه؟ منشيخه. ابن عقيل الحنبلي كان يقول - 00:44:36
قل اني لاختار سـف الكـعـك وتحـسيـه بـالـمـاء عـلـى الـخـبـز لـاجـل ما بـيـنـهـما من التـفاـوت في لما تـاكـل رـغـيف وـتقـعـد تمـضـغـ فيهـ. هـيـكـلـفـكـ كـمـ

دقيقة ازا كت من الجماعة اللي بيمشو ورا الاحاديس الموضوع ده موضوع ثاني. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم وضع بازنجانة في لقمة - 00:44:56

واكلها. الله ازاي البازنجانة بتتكل بوق واحد. ازاي يعني مش فاهم انا بعمل ايه. وقال البازنجان شفاء من كل فداء. ده طبعا حزب 00:45:26

موضوع يعني. ها؟ ازا كنت على مذهب البتنجان الرغيف هيأخذ منك دقيقتين - 00:45:46 طيب جبت الكعك دقتيه طحنته ورجعته لاصله دقيق. لما تيجي تأكله هيبلك في بقك فيبيعمل ايه بقى؟ يشرب عليه مية. ده ياخذ 00:46:06

كم؟ ياخذ خمستاشر سانية عشرین سانية مسلاكم؟ الفرق - 00:46:36 ما بين التلاتين سانية دول والدقيقتين دقيقه ونص. كات تفرق عند ابن عقيل دقيقه ونص تفرق عند واحد زي ابن عقيل. تمام؟ له كتاب من جملة كتب ثمانمائة مجلد. تصدق دي؟ ولا احلف لك - 00:46:36

تمنميت مجلد. ابن رجب الحنفي يقول في ذيل طبقات الحنابلة رأيت منه المجلد كذا بعد الاربعمائة كتاب اسمه الفنون. انا عندي منه مجلدات. اللي لقوه مجلدان. تقرأ فيه تخبط الدماغ في الحيط عشان تفهم. وده برضو ايه كان يقوم من النوم يكتب اللي يخطر على باله وهو نايم تاني. امال ده - 00:46:36

وصاحي صح يعني كان عمل فينا ايه كان بيقوم يكتب ويبيفهم بالعافية. ها ابن الجوزي برضو بيقول في في السيد الخطاب وانا 00:47:06 شرحتها قبل كده. بيقول يعني الانكماش عن الناس ما مش مستحسن يعني. هيقول لك ده متكبر علينا -

هو مش عايز يقعد معنا وبتاع فلابد انك تعيش مع الناس. وكونك تعيش مع الناس هيضيعوا لك اوقاتك. فيبيقول اعددت لهم ايه؟ قطع الوراق وبرى الاقلام وبتاعها ما هو بيقول لك انا لازم ابرى القلم عشان آآ عشان اكتب. لازم ابرى القلم عشان اكتب - 00:47:26 فانا بدل ما ابريه هيأخذ مني ايه؟ تلاتين سانية. الجماعة اللي جايدين يزوروني يا جماعة هات يا ابني الشوال بتاع الاقلام ده. كل واحد بيري لي ها وانت الكتب دي والله كنت عايز انفض المكتبة دي يلا انفضها مع بعض. ما هو لازم ينفضها عشان على تراب. ها - 00:47:46

اعد للضيوف الحاجات اللي لابد هو يعملها وهيضييع فيها ايه؟ يبقى منه قابلهم واحد بالك ازاي وما بقاش متكبر ولا منجمع على الناس 00:48:06 ولا الكلام ده ومنه ايه ما ضيعش وقته. لان ده لابد ايه؟ ان يفعله. دول كانوا كانوا -

كانوا ائمه يحافظون على الایه؟ يحافظون على الاوقات. الدقيقة عند هؤلاء كانت شيئاً كبيراً عند الصحابة كانوا يقيسون التلاوة بقدر 00:48:26 الاكل بقدر ما يأكل الاكل يقول كان يقرأ بقدر ما يفرغ الاكل من اكله -

اهو ده نموذج من النماذج وانا حجيب لكم عشان مسلا مراعاة الاوقات والحفظ والكلام ده ده يحتاج منا الى درس اخر بكرة ان شاء الله. آآ هكم معكم بقية هذه الخاطرة. لان كثير من اخواننا يضيعون - 00:48:56

اوقاتهم ولا يعرفون كيف يستثمرون العمر. اغلى تجارة اغلى بضاعة في الدنيا هي ايامك المعدودات. لانك انت في الآخرة هي دي 00:49:16 بضاعتكم الحقيقة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي افتتح به البخاري -

باب الرقاد من صحيحه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. مغبون اي خاسر الصحة والفراغ. وللحديث بقية غدا ان شاء الله تعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:49:36 - 00:49:56